

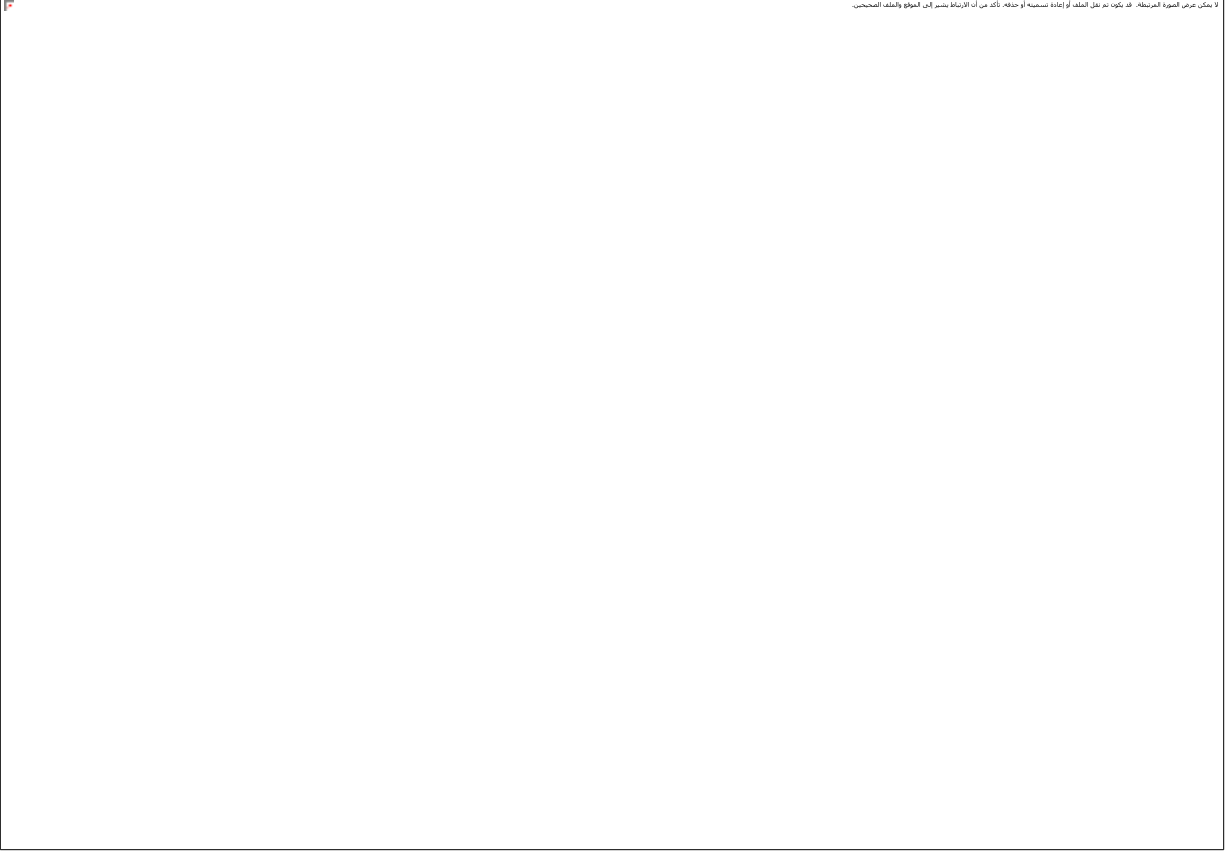
- [الصفحة الرئيسية](#)
- [الأهداف التعليمية](#)
- [العناصر الفنية](#)
 - [الدرس الأول: النقطة](#)
 - [الدرس الثاني: الخط](#)
 - [الدرس الثالث: المساحة](#)
 - [الدرس الرابع: الشكل والأرضية](#)
 - [الدرس الخامس: الظل و الضوء](#)
 - [الدرس السادس: اللون](#)
- [القيم الجمالية](#)
 - [الدرس الأول: الوحدة](#)
 - [الدرس الثاني: الإتنان](#)
 - [الدرس الثالث: الإيقاع](#)
 - [الدرس الرابع: الحركة](#)
- [الفن الرقمي](#)
- [نبذة عن الموقع](#)



الدرس الأول: الوحدة

الوحدة Unit

الوحدة في مجال الفن التشكيلي هي تعبير واسع يشمل عناصر متعددة منها وحدة العمل الفني ووحدة الشكل ووحدة الأسلوب الفني ووحدة الفكرة أو وحدة الهدف أو الغرض من العمل الفني.. ولا تعني الوحدة بان تكون أجزائها متشابهه بل أن تنجح في أن تكون متماسكة. شكل رقم 1



شكل رقم 1

تعتبر الوحدة هي الأساس الرئيسي وبقية أسس التصميم الأخرى ما هي إلا طرق مختلفة لتأكيد صفة الوحدة داخل العمل الفني، الوحدة في التصميم تتحقق بوجود عامل رئيسي يمثل مركز التصميم وعامل ثانوي يقوم بمنزلة التابع للعامل المسيطر. ويعتبر الجانب الهام في الوحدة المرئية أن الكل يسيطر على الأجزاء حيث نرى عناصر التصميم مع بعضها البعض قبل ملاحظة العناصر المنفصلة وربما يحتوي كل عنصر على معنى خاص إلا أنها تضيف معنى آخر للتكوين ككل ويرى المشاهد التصميم الكلي من مجرد تجميع المفردات

وتتحقق الوحدة الفنية في التصميم من خلال إيجاد علاقات بين (عناصر التصميم) من خلال علاقة الأجزاء بعضها ببعض، وعلاقة الجزء بالكل وهذه العلاقات تحكمها نظم التراكب والتماس والتقاطع والتشابه والتجاور وتعمل على إيجاد الترابط بين الأشكال والنظر إليها كوحدة واحدة

وحدة العمل الفني Unit technical work

لكل عمل فني وحدة تربط أجزاءه المختلفة وتوجد بينها وبدون هذه الوحدة يظهر هذا العمل مفككا متناثرا لا نسق ولا رابطة وبالتالي يفترق لأهم عامل في الاندماج والوحدة في العمل الفني هي ما يمكن أن نطلق عليه كلمة الجشطالت في النظرية المسماة بهذا الاسم أي الكل العام أو الهيئة وهو الكيان المسيطر على شتى التفاصيل ولغة الفن التشكيلي التي تضع الوحدة قوامها الإيقاع - الخط - المساحة - الكتلة - الملمس - التكرار - اللون - الضوء - الخطوط - أنغام السطوح إلخ ، فإن هذه العوامل تترجم فردياً حسب تجربة الفنان وشخصيته. شكل رقم 2

شكل رقم 2

وحدة الشكل Unit Figure

إن التخطيط الذي نضعه لأي تنظيم لابد أن تبدأ بتحديد قاعدة لتجميع العناصر بأسلوب ينأ عنه وحدة وقد يكون هذا التجميع مبنيا علي الطول أو الموضوع أو اللون أو الغرض ... الخ.
ما هو أنسب الأماكن التي يمكن أن يوضع فيها هذا المربع الأسود الصغير داخل هذه المساحة البيضاء الأكبر؟

وردا علي ذلك نقول ما يلي

أنه بمجرد أن تتواجد هذه المساحة السوداء الصغيرة داخل الأخرى البيضاء الكبيرة، فسوف تثير في النفس توترا ينتج عن تفاعل القوى المنبعثة من المساحة السوداء مع جوانب وأركان المساحة البيضاء

فنجد لكل من هذه العناصر البصرية طبيعة حركية وتبعاً لذلك تغير الأحاسيس لو تغير وضع العناصر . ومن شأن هذه الأحاسيس أن تجعل دنيا الصورة الثنائية الأبعاد - ماديا - تتحول إلي عالم جديد ، فنشعر بأن الخط - مثلا - مائل للحركة في مجالات جديدة تخترق الحدود الأربع للإطار وأن المساحة قابلة للتمدد . ويفرض أن عناصر التكوين لم تزد علي أن تكون مربعين صغيرين أسودين داخل مربع أبيض كبير، فهنا سوف يتبادر إلي الذهن سؤال ثاني

عوامل ضعف وحدة الشكل وعلاجها

أن تكون السرعة شاملة لموضوعين أو أكثر يتصارعان في السيادة فيجذبان النظر نحوهما بقدر متساوي في آن واحد رغم إمكان الفصل بينهما وهما يجب تقسيمهما إلي جزئيين. نرى مثلا في هذه الحالة فأى من الجزئيين العلوي أو السفلي كما يمكن أن يكون الموضوع قائم بذاته في صورة مستقلة

قد تشمل الصورة موضوعات متعددة تفصل بينها مساحات خيالية

(قد يكون وضع خط الأفق في منتصف الصورة تماما كفيلا لقسمها إلي نصفين متساويين (علوي ، سفلي

كذلك تضعف وحدة الشكل أيضا توسطت الصورة خطوط رأسية

إذا حملت الصورة شكلين أحدهما واضح يدل عما يعبر عنه والثاني مبهم

• قد تضعف وحدة الشكل لو زاد عدد الرقع المتجاورة المتباينة الألوان ويمكن التغلب علي ذلك بإدخال خطوط جديدة في الصورة لتربط بين هذه الرقع المتباينة

حين نرى أن تشمل الصورة عددا من الموضوعات المنفصلة

والإحساس بمدى "وحدة" التكوين قد يتطلب في بادئ الأمر تدريبا بصريا لإدراك مدى إمكانية تجميع العناصر المتفرقة مع بعضها لينشأ عنها "كل" فالبعض قد ينظر إلي فرع من نبات يحمل عناصر متعددة - هي وريقات - وقد يظن أن في تعددها ما لا يحقق "الوحدة" غير أنه قد يبدو خطأ هذا الاعتقاد لو أننا قد درينا أنفسنا علي "دغششة" العين حين النظر إلي مثل هذه الموضوعات فتبدو الجزئيات الصغيرة مع بعضها "كل" له كيان مستقل

وحدة الفكرة Unit idea

يقول أفلاطون أن هناك عالمين أحدهما عالم الفكر والأخر عالم المادة، وعالم الفكر هو عالم متكامل غير متغير لا يفنى ولا ينتهي، أما عالم المادة فهو غير متكامل ملئ بالشهر سريع الزوال وينتهي بالموت

وللفكرة قوة ذاتية تعمل علي اندفاعها خارج الفنان فتجعله وسيطا لتفاعلها مع المادة والفكرة السليمة وحدة لا تقبل أن تتجزأ وتفرض التبعية علي أجزائها لتظل متكاملة ككل، والفكرة هي التي تحدد أسلوب العمل وهي الحد الفاصل بين ما هو مقبول أو غير مقبول

وخلاصة القول أن وحدة الفكرة تتطلب ألا تفصل بين عنصرين مترابطين، وتطلب أيضا ألا تجمع بين عنصرين لا رباط بينهما، والفكرة هي التي توجه الفنان، والفنان هو الذي يوجه المادة لتحقيق الفكرة. وفيما يلي بعض الأمثلة المتنوعة التي توضح وحدة التصميم.



شارك هذا الموضوع:

• [تويتر](#)

• [فيس بوك](#)
•

معجب بهذه:

إعجاب تحميل...

اترك رد

ضع ردك هنا...

إملا الحقول أدناه بالمعلومات المناسبة أو اضغط على إحدى الأيقونات لتسجيل الدخول:

مطلوب(البريد الإلكتروني لن يتم نشره)مطلوب([تسجيل خروج](#) / [تغيير](#)) ([تسجيل خروج](#) / [تغيير](#)) ([تسجيل](#)

[خروج](#) / [تغيير](#)) ([تسجيل خروج](#) / [تغيير](#)) أبلغني بالتعليقات الجديدة عبر البريد الإلكتروني.

أعلمني بالمشاركات الجديدة عن طريق بريدي الإلكتروني

[أنشئ موقعاً أو مدونة مجانية على ووردبريس دوت كوم..](#)

[إلغاء](#)

عندي

متابعة استخدام موقع الويب هذا أنك توافق على استخدامها.
لمعرفة المزيد - بما في ذلك كيفية التحكم في ملفات تعريف الارتباط - شاهد هنا: [سياسة ملفات تعريف الارتباط](#)